

العنوان: إفريقيا الاستوائية والشرقية والجنوبية

المصدر: المجلة التاريخية المصرية - مصر

المؤلف الرئيسي: مورتا، فرنان

مؤلفین آخرین: محمد، محمد عوض(عارض)

المجلد/العدد: مج 3, ع 1

محكمة: لا

التاريخ الميلادي: 1950

الشـهر: مايو

الصفحات: 252 - 252

رقم MD: 497960

نوع المحتوى: عروض كتب

قواعد المعلومات: HumanIndex

مواضيع: الأقاليم الجغرافية، عرض وتحليل الكتب، الموسوعات

الجغرافية، إفريقيا الإستوائية، إفريقيا الشرقية،

إفريقيا الجنوبية

رابط: http://search.mandumah.com/Record/497960

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.

هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

## إفريقيا الاستوائية والشرقية والجنوبية

## تأليف

## فرنان مورتا

Afrique Equatoriale Orientale et Australe Par Fernand Maurette

هذا الكتاب هو الجزء الثانى عشر من الموسوعة الجغرافية الهامة ، التى تصدر فى باريس والمعروفة باسم Geographie Universelle ؛ ويراد بها أن تشتمل على دراسة اقليمية لجميع جهات العالم، تتناول شرح الظاهرات الجغرافية ، طبيعية كانت أو بشرية ، لكل اقليم من الأقاليم .

ولعله لا يجوز لنا أن ننتطر أن تعالج جميع الأقاليم معالجة منساوية ؛ ولذلك لا يدهشنا أن الجزء الخاص بفرنسا قد خصص له ثلاثة مجلدات ، وكلما ابتعدنا عن فرنسا كانت المعالجة أكثر اختصاراً . حتى إذا وصلنا إلى إفريقية وجدنا هذا الجزء الثانى عشر يتناول في مجلد واحد ثلاثة من أعظم الأقاليم ، وهي إفريقية الاستوائية ، وإفريقية الجنوبية ، كما يتناول شرق إفريقيا من سواحل البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الهندى .

وبديهى والحالة هذه أن الذى ينشد التوسع فى دراسة قطر من الأقطار في هذه الأقاليم كلها لن يجد فى هذا الجزء ما يشنى الغلة . ولكنه واجد فيه بلا شك ما يثير شهيته أو يستفزه للمضى فى الدراسة والمطالعة ، فكل موضوع من الموضوعات معالج بنفس الطريقة الشائقة المتبعة فى هذه الموسوعة ، التى تعرض الموضوعات الجغرافية عرضاً صحيحاً جذاباً ، مع الموازنة التامة بين النواحى الطبيعية والبشرية ، بحيث لا يطغى أى موضوع على غيره من الموضوعات . كما أن الرسوم والخرائط أن الدراسات الجغرافية معروضة عرضاً منطقياً مسلسلا . كما أن الرسوم والخرائط التى تشرح المتن وتوضح النصوص ، من الجودة والاتقان بحيث لا يستطيع القارئ أن يتمنى أفضل منها . وكثير منها ليس من السهل على غير المتخصصين فى كل إقليم من الأقاليم أن يعثر على مثلها .

وما دام الكتاب يتناول كل هذا العدد العظيم من الأقاليم ، فاننا نستطيع أن نعذر المؤلف إذا لم يخصص لجغرافية مصر سوى ١٩ صفحة ، وللسودان عشر صفحات . وإذا كانت جزيرة مدغشقر قد خصص لها مع ذلك ٣٣ صفحة ، فان اهتمام القارئ الفرنسي بها مما يفسر هذا التفاوت .

غير أننا لا نستطيع حين نطالع الجزء الخاص بالسودان مثلا أن نغتفر بعض الزلات التي لا مبرر لها ، فان المؤلف يورد مساحة السودان في صفحة ٢٤٤ بأنها ٢٦٤,٠٠٠ كيلو متر مربع ، ولا ندرى لماذا سمى السير وليم جارستن في صفحة ٢٠٤ بأنه سير وليم بارستون! غير أن هذه الهفوات اليسيرة ، ولعل أكثرها مما أهمله المراجع ، لا تنقص من فائدة الكتاب لكل باحث يريد أن يطالع تمهيداً جغرافياً شاملا لجميع الظاهرات الجغرافية ، لأى اقليم من الأقاليم الثلاثة التي يعالجها الكتاب.

وفى نهاية كل باب من الأبواب الستة التى اشتمل عليها الكتاب ، بيان ببعض المؤلفات التى تساعد القارىء على التوسع فى دراسة كل موضوع ، وعلى الرغم من أن كشف المراجع مختصر ، ولكنه نافع على كل حال . كذلك يختم المؤلف كل باب بمعلومات إحصائية عن كل إقليم ، حتى يسهل الرجوع إليها ، تجنباً لحشر فصول الكتاب بالجداول والأرقام .

محمد عوض محمد